الباب الثانى
الإطار النظري

الفصل الأوّل: طريقة الأصوات (فونيتيك)

أ. تعريف الأصوات (فونيتيك)

الأصوات (فونيتيك) هي علم الذي يبحث في صوت اللغة دون النظر إلى وظيفة الصوت تكونها تفريقة المعنى في اللغة. (مارسونو، 2006: 1) وبالإضافة إلى ذلك، قال سودارجانطو (مارسونو، 2006: 1): أنّ الأصوات (فونيتيك) تبحث في صوت اللغة من زاوية الكلام. وبعبارة الأخرى، الأصوات (فونيتيك) هي علم الذي يبحث ويسعى أن يعبّر بمرتّب في حال صوت اللغة. كيف كيفية مكوّنها، كم تكرارها، قوّتها/كثافتها، كم لون لحنها، كأهتزاز هواءها، وكيفية القاء الصوت الأذن.

ب. أنواع الأصوات (فونيتيك)

قال مارسونو في كتاب تحت الموضوع *Fonetik* (2006: 2-3): من جهة اللغة المبحوثة ،فيقسمه إلى ثلاثة أنواع، وهي:

1. الأصوات العضوية (الأصوات النطقية والأصوات الفسيولوجية) أصوات التي تتعلّم كيف تقنية أداوات التكلّم في جسم البشري لتنتجها صوت اللغة. كيف صوت اللغة منطوق ومصنوف. وكيف تقسيم صوت اللغة بناء على نطق. الأصوات من هذا النوع كثيرة

معلقة باللسانيات، حتى يرجح أن تدرج في اللغويات خاصة لأهل الأصوات.

2. الأصوات *أقوسطيس* أصوات التي تتعلّم صوت اللغة من جهة الصوت ظاهرة الفزياء. الأصوات التي تبحث في تكرار إرتعادها، كثافتها، ولون لحنها. الأصوات من هذا النوع كثيرة معلّقة بالفزياء في معمل الصوتيات. ومفيدة لجعل الهاتف، تسجيل الأسطوانة (غراموفون)، وشابه ذلك.

3. الأصوات السمعيّة أصوات التي تتعلّم كيف يقبل الأذن صوت اللغة كإهزاز الهواء. الأصوات من هذا النوع يرجح أن تدرج في مبحث أعصاب الطبّ.

ج. طريقة الأصوات (فونيتيك) و خطواتها

الأصوات (فونيتيك) انضمامة من طريقتان، هما: طبيعيّة وقرائتيّة. هذه الطريقة تفضّل على تدريبات الاستماع والتكلّم طريقة لتناوّل درس اللغة الأجنبية بتدريبات الاستماع ثمّ إتّباع بتدريبات تكلّم مفردات وجملة اللغة الأجنبية التي تتعلّم للمدرسة المعيّنة. (عزّان، 2007: 106)

تنفيذ تعليم اللغة العربية بطريقة الأصوات (فونيتيك) ينفذ بالخطوات فيما يالي:

1. قرأ المدرّس قراءة اللغة العربية أمام الفصل، أو فتح أو شعل الراديو أو الكاست أو الفيديو. استمع و لاحظ التلميذ إلى تلك القراءة بهازم وبشدّة اهتمام (ليست لعبة في وقت القراءة). وينظر إلى اللحن والترتيل وجميع الحركاة من وجه القراءة.

2. سلاسل في القراءة تنبغي أن تكون الترتيب حتى تصبح المادّة التامة.
3. إذاحسب المدرّس سلاسل من الدروس إنتهاءا والتلميذ يتسلّطها، ثمّ يواصله في السلاسل التالية.
4. بعد ما انتهى درس القراءة، فيفعل التلميذ تدريب التكلّم. كمثله أوّلا بالكلمات البسيطة، ثمّ بالكلمات الصعبة.
5. لتوضيح الكلام و المحادثة، فينصح المدرّس ليستعمل أداوات المتبجّح أو وسائل التعليم.
6. في كلّ نهاية مادّة الدرس، ينبغي أن يعطى المدرّس تدريبات القراءة وتدريبات التكلّم في كلّ من التلاميذ. ولا تنس، يعطى المدرّس مذكرات خاصة، خلاصة و نصائح كدافع لتلاميذ، حتى تدرس التلاميذ بكلّ اجتهاد، و تدريب في كلّ اليوم دائما.

د. التفوّق و الضعف

قالا يوسف وأنور (1995: 160-161) : إنّ هناك بعض التفوّق والضعف في هذه طريقة الأصوات (فونيتيك)، هما:

1. تفوّقها:

أ) تتعلّم هذه الطريقة مهارة القراءة للتلميذ طلاقة وفصيحة ومهارة التكلّم، وكثيرة تدريبات المحاورة وكتابة بالإملاء.

ب) استمع التلاميذ خطأ القراءة والتكلّم من المدرّس و الأصحاب في الفصل، ثمّ يغيّروه و يحسّنوه.

2. ضعفه

أ) هذه الطريقة تحتاج إلى الجدّ و المنهيّ من المدرّس. بالإضافة إلى التحطيط والوقت مستوياً.

ب) هذه الطريقة صعبة لتستعمل في الطبقات المبتدئة، بل التلاميذ لم يملكون أساس لغة الأجنبية تماما، فذلك التلاميذ يحتاج الدافع والتعليم الاتصال.

ج) ولولم مركّب ولم تحطّط سلسلة الدرس بجيّد، فالدرس واستيعاب المادّة لتلاميذ أسكفٌ. كمثل مادّة درس القراءة قليلة. والمحادثة حملُة. ولذلك منظّم الوقت و المادّة ينبغى أن ينظّم بجيّدا.

الفصل الثاني: المفردات

أ. تعريف المفردات

عند قاموس الأندونيسي (2001: 259) " المفردات هي خزائن الكلمات". وهذا القول موافق بها تقدّمه هاريمكتي كردالكسانا (ويديّا، 2007: 15-16) أنّ المفردات:

1. أجزاء اللغة التي تتضمن كلّ المعلومات عن المعنى واستعمال الكلمة في اللغة.
2. خزانة الكلمة التي تملك للمتكلّم أو الكاتب.
3. كلمة مستعملة في مجال العلوم.
4. قائمة الكلمة كالقاموس، ولكنّها قصيرة وعمليّة.

ب. استيعاب المفردات

قالت ويديّأ (2007: 17-18) في رسالتها تحت الموضوع *Pengembangan Tes Kosakata Bahasa Indonesia*:

"استيعاب المفردات يقسم إلى الاستيعاب **الريسيتيف** والاستيعاب المنتج، وهما المهارة لتفهيم ولاستعمال المفردات". نورجيانطورو (1985: 210) المهارة على فهم المفردات تظهر في القراءة والاستماع، في حين أن المهارة على استعمال المفردات تظهر في الكتابة والتكلّم.

"جودة كوضوع اللغة في الشخص معلّقة بكمّيّة المفردات وجودتها التى تملكه. إذا كلّما غني المفردات التي تملك له. فكلّما كثير من إمكان مهارة التكلّم (تاريغان، 1993: 2).

هم الذين يتسلّطون الفكرة الكثيرة، أو هم يملكون المفردات الواسعة فسوف يستطيعون ليتكلّمو إلى آخر بالسهولة و الطلاقة. ، لا نفهم الآخر لأنّا لسنا ميكفي لدينا ما الكلمات أو الأفكار أو المفردات نطرا ، حتى لا نستطيع أن نكشف لنا بوضوح.

"لا مفردات لدينا إلاّ إكثارها ووسعها دائما. أوّلا، مطابقة بطلب الأعمار الزيادة التى تريدها أن تعلم الأحوال. الثانيا، مطابقة بتطوير وتقدّم المجتمع الذي يخلقه المفردات الجديدة." (كيراف، 2002: 64-65)

من التفسير أنيفا، تستطيع أن تستخلص الباحثة تسهيل عملية التواصل مع الأعضاء الآخرين في المجتمع، فيحتاج كلّ موضوع إلى توسيع المفردات وتكثير المعرفة عن الكلمة في اللغة.

قال تاريغان (1993: 3): هذا بعض الخلاصة التي تتعلّق بأهمّة استيعاب المفردات:

1. كمّيّة و جودة، مستوي وعمق المفردات في الموضوع هي موضوعية أفضلية لتطوير سجيّته.
2. تطوير المفردات هو تطوير المفاهيم، وذلك هدف التعليم الأساسي لكلّ مدرسة.
3. كلّ التعليم من حيث المبدأ تطوير المفردات وتطوير المفاهيم.
4. المنهجة الخاصة لتطوير المفردات ستتأثر بالعمر والجنس والحاصل والقدر والالطبي وضع الإجتماعي.
5. العوامل الجغرفية تؤثر على تطوير المفردات.

6. وكذلك في عملية القراءة التى ترشد بها الموضوع من معروف على مجهول. فمطالعة المفردات المؤثرة توجب أن تتحرّك مع الوجهة المتساوية من الكلمات المعروفة إلى غير معروفة.

ج. تعليم المفردات

قال إفندى (2004: 96-100): أنّ تعليم المفردات واجب ليهتمّ الأحول فيما يالي:

1. تحديد المعنى

الكلمة تكون لها بضع المعنى. هذا الحال صعب لتلاميذ اللغة الأجنبية. وفي هذا السياق، للمبتدئين، ما أحسن المدرّس يجب أن يدرس معنى الذي يطابقه بسياق الكلام. لكي يحلّ الاهتمام والذاكرة بهم.

2. المفردات في سياق

وهناك كثير من المفردات التى لا يمكن فهمها دون معروف لاستعمالها في الجملة. و المفردات من هذا النوع تنبغي أن تعلّم في سياق الكلام لكي مخبوط الفهم في التلاميذ.

3. الترجمة في تعليم المفردات

تعليم معنى الكلمة بالطريقة الترجمة في لغة الأمّ هو طريقة سهولة، ولكنّه يحتوي على بعض الضعف، ومنها: الحدّ من عفويّة التلاميذ عند استعمالهم في التعبير، وضعف قوّة اللصق في ذاكرة التلاميذ، و ليس كلّ المفردات في اللغة الأجنبية وجود مثيلتها سديدة في لغة الأم.

وأمّا أساليب تعليم المفردات في أقسام الدرجة التى تشرحها على التالية:

1. الاستماع إلى الكلمة
2. تكلّم الكلمة
3. الحصول على معنى الكلمة
4. قراءة الكلمة
5. كتابة الكلمة
6. جعل الكلمة

د. اختبار المفردات

قالت ويديّا (2007: 21-23) في رسالتها تحت الموضوع *Pengembangan Tes Kosakata Bahasa Indonesia*:

"الاختبار إحدى من مكمّل الذي يستعمل أداة للتقويم. معلّقة بالإنجاز التعليم، فالتقويمة أداة لتعرف إنجاز التعليم بعد ما تتبع التعليم. " الجيّد و القبيح من الإنجاز يقاس من مدى عالية لتحقيق أهداف التعليم الذي يحدّدها". (سوياتا, 2000: 270)

يهدف اختبار المفردات مقياس المعرفة وإنتاج الكلمات التي تستعمل في التكلّم والكتابة. يجد أن يفعل اختبار المفردات بمنفصلة أو متكاملة مع أربعة من مهارات اللغة الأخرى.

يحتاج أن يهتمّ الفرق بين المهارة الإنتاجية (التكلّم والكتابة) المهارة **الريسيتيف** (الاستماع والقراءة) في هذا الحال.

اختبار المفردات يستعمل سؤال الاختيار المتعدّد والمترادف والتعريف والصورة في عمومها. يقترح كارمين (2002: 294):

1. يستعمل التعريف بالكلمات البسيطة و السهولة لفهمها.
2. جميع الإجابة البدلية يملك المستويات الصعوبة المتساوية.
3. جميع الخيار يناسبه بالمجال أو نشاط سواء.
4. بزرة السؤال تجب الحرّ من أخطاء الهجاء.

ه. مستويات اختبارات المفردات

قال نورجيانطورو (ويديّا، 2007: 21-23) : "إنّ كلام اختبار المفردات سنبنى على أساس النفس في فرق الاختبار الذي يناسبه بطبقات المعرفية التى تعبّر عنها. ولكن، لاختبار المفردات، الكلام لا يشمل مستويات السادسة حتى مستوى التحليل.

1. مستوى الذاكرة

مستوى الذاكرة يطلب المهارة على التلاميذ ليذكر المعنى والمترادف والمتضاد الكلمة وتعريف الكلمة.

2. مستوى التفهم

مستوى التفهم يطلب المهارة على التلاميذ ليفهم المعنى والغرض والتفاهم و التعبير بالطريقة الأخرى.

3. مستوى التنفيذ

مستوى التنفيذ يطلب المهارة على التلاميذ ليختار ولينفذ الكلمات والإصطلاح والتعبير في مكاملة سديدة.

4. مستوى التحليل

مستوى التحليل يطلب المهارة على التلاميذ ليفعل نشاط الدماغ (المعرفية) في شكل تحليل المفردات سيختبرها.

الفصل الثالث: مهارة التكلّم

أ. تعريف التكلّم

و قال تارغان (مروية، 2007: 9): " التكلّم هو مهارة نطق الأصوات أو الكلمات، لتعبير وإظهار و تبليغ الفكرة و الرأي والشعور."

وأمّا في القاموس باللغة العربية (كردالكسانا، 1996: 144) مكتوب أنّ التكلّم:

1. يتحدّث و يعبّر ويكلّم
2. يولد الرأي بالقول والكتابة
3. مناقش أو تفاوض

قال لسوهندار (مروية، 2007: 9): " التكلّم هو عمليّ المواصلة وتغيير وجود الفكرة أو الشعور إلى الكلام أو صوت اللغة المعنوية ثمّ المبلغة إلى آخر.

بناء على التعريف الذي ذكرتها الباحثة، فتخلصها "إنّ التكلّم نشاط تبليغ الرسالة باللغة الشفوية في عمليّة المواصلة لتبليغ إلى آخر.

ب. حقيقة التكلّم

قال لاكسونو (2003: 14): "التكلّم هو تعبير الفكرة والشعور من موضوع في شكل أصوات اللغة في حقيقة ". مهارة التكلّم مهارة نطق الأصوات أو الكلمات، لتعبير وإظهار مع تبليغ الفكرة والرأي والشعور.

يقبل المستمعين على معلومات بعقد لحن الصوت، ضغط، ووضع المفصل.

ج. أهداف التكلّم

قال لتاريغان (مروية، 2007: 9): "أنّ الهدف الأفضل من التكلّم مواصل". يملكه ثلاثة أهداف، هي:

1- إعلام
2- ضيافية وتسلية
3- مراودة ودعوة ويقين

د. أنواع التكلّم

قال لاكسونو (2003: 15-41): هناك خمسة أساس التى تستطيع أن تستعمل لتقسيم التكلّم، وهي من بناء على:

1- حالة الكلام
2- أهداف المتكلّم
3- عدد المستمعين
4- حادثة خاصة
5- الطريقة التسليم

ه. تقنيّة التكلّم

قال لاكسونو (2003: 43-51): "أنّ التكلّم في أمام يحتاج تقنيات معيّنة. هذا الحال يستعمل ليتناوّل الفكرة وهو شرط للمتكلّم."

أمّا شروطها هي فيما يالي:

1- لدي الشجاعة والعزم القوّي

2- لدي المعرفة الواسعة

3- تفهّم على عمليّة االواصلة

4- استيعاب اللغة الجيّدة والطلاقة

5- التدريب الكافي

و أمّا تقنياته، و هي:

- تحديد غرض التكلّم
- تحليل المستمع والحال
- تحديد الموضوع
- جمع المواد
- تصنيف على عقد الشرح
- التشريح التفصيل
- التدريب بالصوت الرنّان
- و يبدأ بالسلام.